



اكتشافات عربية

عصر الاكتشافات العربية الذهبية عاد بطل علمنا. هذا ما بشرتنا به اكتشافات مذهلة انجزها زعماء عرب، في الاساس الثلاثة المعاصرة، جعلت اكتشاف كولوموس لامريكا، ونسبت لفوايس الحاديه وابنشابن للظنيرة المنسدة وغيرهم وغيرهم، سكنس امامها.

فتاوق عزيز، نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية العراقي، وبعد حرب دامية، كان احد مهندسيها دخلت عامها الخامس وبدأها نظام صدام تحت شعارات كبرية منها ان طريق تحرير القدس يبدأ من عتدان طارق عزيز اكتشف ان العراق ليس طرفا في النزاع الشرق اوسطي. لست يا اسناد عزيز ؟ لان اسرائيل لم تحتل اراض عراقية، اجاب سادته وبنا عليه ان يشترك العراق في آية مفاوضات بين اسرائيل ودول عربية. وهو لا يعارض حدودها. وعليه ايضا فان الطائرات التي دمورت المفاعل الذري في بغداد لم تات من الشرق الاوسط.

اما الرئيس مبارك فقد اكتشف ان العرب لا يعرفون القراءة، اولا يفهمون ما يقرون او يسمعون. لست يا ورس ؟ اوضح امام مجلس الشعب المصري ان مشروع مجلس الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة في اطار اتحاد مع الاردن. وبما ان قرار ٢٤٢ الذي تركت عليه المبادرة الاردنية ينص على اعادة اراض في اطار مناقشة اراضي

بالسلام، وان اتفاقيات كامب ديفيد تعيد اراض، فقد اعادت سيناء منقوصة السيادة والتراب، يتوجب على الفلسطينيين اعتماد مشروع ريفان ضمن واقتل لهم. وسبق الرئيس مبارك مسؤولون اردنيون وفلسطينيون باكتشاف يقول ان المبادرة السوفيتية تنفضها آلية التحريك، وهي طائرة جيمو نخمه بركوبها مع من ثا، من اصحاب العمام العربية، يلفون بها على العواصم الاوروبية والامريكية، يقعون الانظمة وتوسع دائرة التبنين للمبادرة الاردنية لتتمثل العالم كله.. وهكذا تعود الارض مقابل اقرار السلام العادل والمتوازي.

لكن اعظم الاكتشافات التي ستعيد فعلا امجاد عصر الاكتشافات العربية الذهبي فهي ما توصل اليه باحثون اردنيون وفلسطينيون عملوا بمتابعة وجهد كبير بدءا من ايلول ١٩٧٠ وحتى ايلول عام ٨٤ واكتشفوا ان يد القدر ربطت الاردن بفلسطين - اقرا نظاميها - بعوامل موضوعية محضة تستند الى الجغرافيا والتاريخ والاجتماع والديمقراطية. وبلغ الشعب، اواصر قربي وعلاقات نسب، وجوار وولاية الفتح لفلسطين ومصر مشترك وضور مشترك. وعلاقات اقتصادية ومالية وادارية.. الخ.

والله وراحت علمك يا عم كولوموس.. فلاظفة العربية ما عادت بحاجة لتغطية خيانتها ..

- ابو وديدة -

حول الحزب الوطني

حول العلاقة مع الاردن

العلاقة مع مصر

العلاقة مع سوريا

مقررات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني شباط ١٩٨٢

أكد السيد الاول من هذه القرارات الذي حيا تحت عنوان الوحدة الوطنية الفلسطينية على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بين فصائل الثورة في اطار م.ت.ف. والعمل على الارتقاء بصنع العلاقات التنظيمية في جميع مؤسسات وهئات المنظمة على قاعدة العمل الجماعي والقادة الجماهيرية.

(أ) التأكيد على العلاقات الخاصة والمميزة التي تربط الشعبين الاردني والفلسطيني وضرورة العمل على تطويرها بما ينسجم والمصلحة القومية للشعبين والامة العربية وفي سبل احقاق الحقوق الوطنية النابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

(ب) التمسك بقرارات المجلس الوطني الخاصة بالعلاقة مع الاردن والانطلاق من ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها.

وبرى المجلس الوطني الفلسطيني ان تقوم العلاقة المستقبلية مع الاردن على اسس كونفدرالية بين دولتين مستقلتين.

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني رفضه لاتفاقيات كامب ديفيد وبما يرتبط بها من مشاريع الحكم الذاتي والادارة المدنية وانطلاقا من الايمان الراسخ بدور مصر وشعبها العظيم في النضال العربي فان المجلس يؤكد على الوقوف الى جانب نضال الشعب المصري وقواه الوطنية لانها سياسة كامب ديفيد حتى تعود مصر الى موقعها النضالي في قلب امتنا العربية ويدعو المجلس للجنة التنفيذية الى تطوير علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع القوى الوطنية الديمقراطية والشعبية المصرية التي تكافح ضد التطبيع والعلاقات مع العدو الصهيوني مختلف اشكالها باعتبارها يعبر عن المصالح الاساسية للامة العربية ويدعم نضال شعبنا الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية.

ويدعو المجلس للجنة التنفيذية الى تحديد العلاقة مع النظام المصري على اساس تخليه عن سياسة كامب ديفيد.

تقوم العلاقة مع سوريا الشقيقة انطلاقا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتتالية التي تؤكد اهمية العلاقة الاستراتيجية بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا لخدمة الاهداف النضالية الوطنية والقومية ولمواجهة العدو المشترك.

وباعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا خط المواجهة الامامي امام الخطر المشترك.

اتفاقيات جنيف ١٩٨٤

اجتمعت في جنيف في عهد والحزب وود فساده تمثل فتح والحمية التمسدة لتحرير فلسطين والحمية الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيعي الفلسطيني وجهه التحرير الفلسطيني واقر الاتفاق السياسي والتنظيمي المنس في هذه الوثيقة باعتباره اساسا للحوار الوطني الشامل ولتصوير مقررات الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

اريا، العلاقة بين م.ت.ف. والنظام الاردني على قاعد الضوابط التي تضمنها مقررات المجلس الوطني الفلسطيني وحاصه دورته السادسة عشر - عدم الاقدام على اية حركات ساسية منسركه مع الاردن فيما يخص النحت عن حلول للفضة الفلسطينية منس وحدانه تمثل م.ت.ف. للتمت الفلسطيني.

رعى اى حل للفضة الفلسطينية على قاعده مشروع ريفان او الحل الاقليمي الوسط والحوار الاردني (مشروع حرب العمل الصهيوني) او اى مشروع ينس من حقوق وشعبنا الوطنية النابتة في العودة وغربو المصير واقامة الدولة المستقلة بمعاذ م.ت.ف. منتهل الشريعي والوحد والصدى لاه محاولات اردنية للاجراطي في هذه الحلول.

(أ) التأكيد بان الزيارة مثلت تجاوزا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والتصدي لاناها الضارة واعتبار م.ت.ف. ليست ملزمة باى نتائج او التزامات ساسية تربت عليها والمحاسنة عليها في اطار المؤسسات الشرعية للمنظمة التحرير.

(ب) استمرار التزام م.ت.ف. بقرارات قمة بغداد الخامسة بالطلاق مع النظام المصري ومحاورة كامب ديفيد واياف كافة الاعتاتل السياسية مع النظام المصري

(ج) عدم فرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشره شأن العلاقة مع القوى الوطنية المصرية وتحديد العلاقات مع النظام المصري على اسس تخليه عن ساسة كامب ديفيد.

أكد اتفاق جنيف على نقطتين هامتين في هذا الاطار. النقطه الاولى وتقوم على ارباء العلاقة بين م.ت.ف. وسوريا على اسس وطنية وقومية تتحدد بالعمل المشترك في النضال ضد المخططات الامبريالية والصهيونية ورفض المشاريع الاميركية والتفديد بقرارات القمم العربية شأن اسس حل القضية الفلسطينية والالتزام بقرارات قمة بغداد بخصوص العلاقة مع مصر والعمل على اتخاذ الاجراءات التي تؤدي الى تعزيز الثقة المتبادله وتمكين الثورة الفلسطينية جينا الى جنب مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية من القيام بدورها الكفاحي والنقطه الثانية وتقوم على اعتراف البيان الوطني - السوري الذي اكد على وحدة م.ت.ف. على اسس وطنية بقدمية ومعادية للامبريالية وضرورة الحل العاجل للتحديات داخل الثورة الفلسطينية احد القواعد الرئيسية للثقل على ازمه الثورة وم.ت.ف. وتصحح علاقاتها مع سوريا.

قرارات مجلس عمان في بيان اتفاق عن الجزائر وقرارات الدورة الـ ١٦

لاحظ المرءون ان القرارات الصادرة عن دورته مجلس عمان لم تقدم الاجوبة الكاملة والتي كان يجب ان تقدمها . بالنسبة لعدد من الاساسه التي سنطلم الاحاه والنوصح . وقد ظهر ذلك بوضوح بالنسبة لموضوع العلاقات الفلسطينية - العربية ولا سيما على صعيد التعاون وحدد طبيعة العلاقات مع الاردن ومصر . فسيما اخذ مجلس عمان بنوصه رفقيا الى اللحنة التنفيذية حول العلاقات مع سوريا فام في مقرراته باقرار خطوات محدده بالنسبة لتسنيق الجهد المشترك مع الاردن . وبوضع العلاقات مع مصر . ويمكن من خلال المقارنة مع سوريا فام في مقرراته الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني واياف عدن - الجزائر وسن فرارات مجلس عمان بالنسبة لهذه الموضوعات بالتحديد . ادراك السرايين سظوى علميا لا سيما وان فرارات عمان قد عالجت بصورة مختلفة تماما ما تم اتفاره في الدورة الـ ١٦ وفي اتفاق عدن - الجزائر . وسن التالي هذه الحوازا :

قرارات مجلس عمان تشرين الثاني ١٩٨٤

- الحرص على ضرورة استمرار العمل الذي تم في عدن - الجزائر في ضوء الوحدة الوطنية . لقد سادت ذلك في عدن - الجزائر في ضوء اهدافنا الواحدة لتحرير الارض الفلسطينية وذلك اسنادا الى التمسك الثابتة بالمصير الواحد وتلى اتفاق عليا للعرب في قاسم التعاون العربية . (كما كانت القرارات اخرى منفصلة قد اكدت في المشاريع وخاصة اتفاقية كامب ديفيد والحكم الذاتي ومشروع ريفان).

وبالنسبة للشقيقة مصر التي مكانتها ودورها فلقد اوضح المجلس الوطني الثوابت في اللائحة المصرية والمستجدات في المصرية وطلب الى اللجنة انتهاج السياسة التي تتحدد في وتلي حاجات شعبنا في مصر والاعلان في وتعمل على تعزيز العلاقات بين الشقيقين المصري والفلسطيني . (ملاحظة : تجاهلت الفرار في مباشرة لزيارة عرفات الى القاهرة).

بالنسبة للشقيقة سوريا التي تاريخيا العربي النضالي الجغرافية والسياسية وقررتها العلاقات فقد اوصى المجلس الوطني ما اصاب العلاقات الفلسطينية من توتر وتخريب والنضالي والالام ومشاعر المرارة بهدف العلاقة على اسس واضحة ومبررة حرية الارادة والقرار الوطني والتعامل المتكافئ في القوي بعيدا عن التدخل الداخلي لاي من الفريقين من كل الطاقات في مواجهة الاميريكي الاسرائيلي ومخططاته.

٢٠٢٨٧٠٠٠
٢٨٨٢٦٥٠٠
٢٨٨٢٦٥٠٠

Jerusalem Ali Ben Abi Taleb St.
P. O. Box 20628
Tel: 288266

رئيس التحرير
بشير البرقوقي

صاحب الامانة
والمرحوم المسؤول
الياسر زهران